

وأَقْعَدَ الْمُتَقِّينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَسْتَهْدِفُ التَّعْبِيرَ عَنْ نَظَرِيَّةِ الْمُتَقِّينَ فِي الْحَيَاةِ ، وَالْمَثَلُ الَّذِي يَجُبُ أَنْ يَحْقِّقَهُ مجتمعُ الْمُتَقِّينَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ، وَرَسَمَ سِيَاسَتَهُ فِي يَحْقِّقَهُ نَمَوَ الانتاجِ وَاستِثمارِ الطَّبِيعَةِ إِلَى أَقْصَى حدٍ يَسْعىُ إِلَيْهِ مجتمعُ الْمُتَقِّينَ ، وَتَفَرَّضَهُ النَّظَرِيَّةُ الَّتِي يَتَبَناُهَا هَذَا الْمَجَمُوعُ وَيَسِيرُ عَلَى ضَوْئِهَا فِي الْحَيَاةِ هَدْفُهُ مُحَدَّدٌ بِحَدُودِ الْمَذَهَبِ كَمَا يَقْرَرُهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ : () يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتِ مَا أَحْلَ اللَّهُ لَكُمْ . ، وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ذَلِكَ الْإِطَارُ الْمَذَهَبِيُّ الْعَامُ . الْقُرْنَيْهُ عَنْ وَسَائِلِ الْإِسْلَامِ فِي تَنْمِيَةِ الانتاجِ : جَنَدَ كُلَّ إِمْكَانَاتِهِ الْمَذَهَبِيَّةِ ، لِتَحْقِيقِ هَذَا الْهَدْفِ وَإِيْجادِ الْمُقَوَّماتِ وَالْوَسَائِلِ الَّتِي يَتَوقَّفُ عَلَيْهَا